الحساسية الانفعالية السلبية لدى الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الإنسانية

م.د.عفيفة طه ياسين
جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى الكشف عن مستوى الحساسية الانفعالية السلبية لدى الطالبات المتفوقات في كليه التربية للعلوم الأنسانيه . والتعرف في ما اذا كانت هناك فروق ذات دلاله احصائيه وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (ثانية ، ثالثة) ولغرض تحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (حمزه ، ٢٠١٤) . وقد توصل البحث إلى : ١) أن مستوى الحساسية الانفعالية لدى الطالبات المتفوقات أعلى من المتوسط . ٢) وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الثانية.

Negative Emotional Sensitivity in Top Female Students at the College of Education for Human Sciences

By: Afifa Taha Yaseen(Ph.)
University of Basrah/ Collegeof Education for Human Sciences / department of the educational and physiological sciences

Abstract :

The research aims at identifying the level of negative emotional sensitivity in top female students at the College of Education for Human Sciences and revealing whether or not there are statistically significant differences in terms of academic leve variable The following conclusions have been arrived at: 1- Negative emotional sensitivity in top female students is higher than average. 2- There are statistically significant differences according to academic level in favour of second level.

مشكلة البحث:

تشير الدراسات إلى أن المتفوقين في المراحل النمائية جميعها، أكثر عرضة للمشكلات النفسية والأجتماعية والأنفعالية . فقد أشارت السرور الى أن ٢٠ % من هؤلاء الطلبة لديهم مشكلات نفسية وأنفعالية . (السرور ، ١٩٩٨ ،٢١) وصنف جروان مشكلات المتفوقين الى ثلاثة أنواع هي : مشكلات معرفية ، ومشكلات مهنية ومشكلات انفعالية . ولعل من أبرز المشكلات الانفعالية التي تواجه المتفوقين هي الحساسية الانفعالية المفرطة والحدة الانفعالية .(جروان ، ١٩٩٩ ،٣٢) حيث يظهر الطلبة المتفوقون عادة حساسية شديدة لما يدور في محيطهم الأسري والمدرسي والأجتماعي بشكل عام ، وكثيرا ما يشعرون بالضيق في مواقف تبدو عادية لدى غيرهم ، كما يتميز معظمهم بحدة الأنفعالات في استجاباتهم للمواقف التي يتعرضون لها ويعانون من جراء ذلك من مشكلات مع ذواتهم وفي محيطهم الأجتماعي .(جروان ، ٢٠٠٤ ،٢٤) وتوصل الطائي الى أن متوسط درجات الاناث على مقياس الحساسية المفرطة أعلى من الذكور (الطائي ، ٢٠١١، ١٥) كما توصل حمزة الى أن الطالبات الجامعيات حصلن على مستويات أعلى من الذكور وذات دلالة أحصائية في الحساسية الأنفعالية السلبية (حمزة ، ٢٠١٤، ٨) .

وقد أحست الباحثة بوجود هذه المشكلة لدى البعض من الطالبات المتفوقات من خلال جلسات الإرشاد التربوي ، وهو ما أثار لديها الإحساس بأهمية الكشف عن الحساسية الانفعالية السلبية لدى الطالبات المتفوقات في كليه التربية للعلوم الإنسانية .

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على السؤالين الآتيين :

١ــ ما مستوى الحساسية الانفعالية السلبية لدى الطالبات المتفوقات في كليه التربية للعلوم الإنسانية ؟

٢. هل تختلف الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الإنسانية في الحساسية الانفعالية السلبية وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية ، الثالثة)

أهمية البحث :

يعد التفوق من أهم أسس التقدم الحضاري وعاملا مهما في تقدم الأنسان المعاصر، وفي مواجهة مشكلات حياته الراهنة وتحديات مستقبله ، حيث أن الزيادة في عدد العلماء والمفكرين والمبدعين يعد من مقومات قوة الأمة ، والأمم التي لا تستطيع أن تنمي قدرات المتفوقين ولا تشجعها لن تجد نفسها في موكب التقدم والتطور.

وقد أثبتت الدراسات أن هناك نسبة ما بين (٢ ــ ٥%) من الناس يمثلون المتفوقين وهم الذين يبرز منهم العلماء والمفكرين والمبتكرين الذين اعتمدت عليهم الانسانية منذ أقدم عصورها في تقدمها الحضاري على ما تنتجه أفكارهم وعقولهم ويعدون في كل مجتمع الثروة الوطنية التي يعتمد عليها في تقدمه وازدهاره (باهيري ، ٢٠١١، ١) ويمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط الاتية :

١. يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الإنسانية كفئة ذات تأثير جوهري في مستقبل بناء المجتمع . وهم يمثلون شريحة وجزء مهم وأساسي من

المجتمع وهم ركيزة المستقبل بما يحملونه من أفكار وتوجهات وطموحات .

٢. أن الكشف عن الحساسية الانفعالية السلبية موضوع ذو أهمية في فهم وتفسير الحوادث والمشكلات الاجتماعية المعاصرة والمستقبلية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقون .

٣. تعطي مؤشرا للمعنيين وأصحاب القرار خاصة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول موضوع الحساسية الانفعالية السلبية. مما يسهم في تحقيق نتائج مهمة يمكن من خلالها تقديم توصيات تساعد على تعديل وتدعيم الشخصية. لدى الطالبات المتفوقات.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

١. الكشف عن الحساسية الانفعالية السلبية لدى الطالبات المتفوقات في كليه التربية للعلوم الإنسانية .

٢. التعرف في ما إذا كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية في الحساسية الانفعالية السلبية لدى الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الإنسانية وفقا لمتغير المرحلة الدراسية.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على:

عينة من الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة . للعام الدراسي (٢٠١٨ ــ ٢٠١٩) بجميع أقسامها العلمية.ولطالبات المرحلتين الثانية والثالثة.

تحديد مصطلحات البحث :

ــ ***الحساسية الانفعالية***: تتبنى الباحثة تعريف (حمزة، ٢٠١٤) الذي تبنى تحديد (Leticia &Feldman) للحساسية الأنفعالية السلبية وعرفاها بانها: التأثر الشديد بمواقف عادية لا يعبأ بها الاخرون ، والشخص الحساس انفعاليا هو الشخص الذي يتأثر أكثر من اللازم بالعوامل الخارجية المحيطة به والخارجة عنه فقد يفسر الكلمة على أكثر مما تحتمل ويفسر النظرة والحركة بحيث يبالغ مبالغة لا معنى لها (أبو منصور ، ٢٠١١، ٤)

ـ التعريف الإجرائي :

يتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الحساسية الأنفعالية المستخدم في البحث الحالي .

ــ التعريف النظري للمتفوقون دراسيا:

تتبنى الباحثة تعريف شقير(٢٠٠٦) للمتفوقون دراسيا : هم الذين يحصلون على أعلى ١٠% ضمن مجموعتهم العمرية في واحد او أكثر من مجالات التفوق . (شقير ، ٢٠٠٦ ، ١٣٥)

ــ التعريف الاجرائي للطالبات المتفوقات : هن الطالبات اللائي يندرجن ضمن أفضل ١٠% من مجموعتهم العمرية ومرحلتهم الدراسية ، وجاء ترتيبهن ضمن الخمس الاوائل في التحصيل الدراسي وفقا لسجلا ت اللجان الامتحانية للعام الدراسي الماضي (٢٠١٧ــ ٢٠١٨) .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

ـ مفهوم الحساسية الانفعالية:

مصطلح شخص ذو حساسية عالية(higl y sensitive person) جاء به العالم Elaine N Aron اليان اون في عام ١٩٩٦ والذي نال الأهتمام لأنه يمثل تلك الخاصية بنوع من الأيجابية ، ويشير هذا المصطلح الى أن الخوف والخجل من المحتمل ان يصيب الشخص ذو الحساسية العالية وهذا يعتمد على البيئة المحيطة وتحدياتها له فالحساسية الانفعالية مجموعة من سمات الشخصية التي تولد لدى الفرد حساسية مرهفة ، وأحيانا مظاهر من اليأس والتمرد ، تجعل الفرد يتأثر بأبسط المثيرات الانفعالية فهو مرهف الحس ، رقيق المشاعر يتأثر بانتقاد الآخرين لأي سبب كان ويمتاز الفرد الحساس بانفعالات عنيفة لا يستطيع التحكم فيها كونها مزيجا من ا انفعالات طفولية وانفعالات راشد كبير في ان واحد.

(أبو منصور ، ٢٠١١، ص٩)

ـ سمات وخصائص الشخص الحساس انفعاليا:

١. يكون الشخص الحساس أكثرتأثرا بالمواقف التي يتعرض لها بالمقارنة مع الاخرين.

٢. يمتلك القدرة على التفاعل العاطفي والمقدرة على ابراز التعاطف مع الاخرين مثل البكاء لأحزانهم

٣.لديه المهارة في أستقبال انفعالات الاخرين وقراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفظية .

٤.امتلاك القدرة على بناءالعلاقات الشخصية ومهارات التواصل مع الاخرين.

٥.سرعة الاثارة هي الخاصية الأساس لجميع الأحكام الوجدانية وهي صفة يتميز بها الشخص الحساس

٦.امتلاك القدرة على تفسير صحيح للاشارات العاطفية من الاخرين وهو امر حاسم للتفاعل الأجتماعي

الناجح (احسان ، ٢٠١٥، ص ١٧)

٧.الشخص الحساس انفعاليا يفكر مليا قبل التصرف ، ويتصرف بوعي وتغلب عليه المستويات العالية من

التحفيز والتغيرات المفاجئة والاضطراب العاطفي و لأنه مزيج عدد من الصفات المزاجية وبعض الافراد يعانون من سوء التفاعل ومن التوتر العاطفي ، ومنهم هادئين وواعين داخليا .

٨.الشخص الحساس مشاعره عميقة ويدرك تماما مشاعر الاخرين .

٩.يسعى لتجنب أي صراع ، فهم يتجنبون الجدال وأي أنواع اخرى من المواجهات لأن سلبيتها تؤثر عليهم بشدة ،فهم لا يستطيعون التخلص من مشاعرهم بسهولة فبمجرد شعورهم بالحزن والانزعاج لا يستطيعون تبديل مزاجهم ونسيان ذلك ،لذلك فهم يتجنبون المواقف المؤلمة.

(سلامة ،١٩٩٣، ص٩٣)

أبعاد الشخصية الحساسة:

يرى كل من لتيسيا وفيلد مان (Leticia & Feldman,2005) أن الشخصية الحساسة تتكون من ثلاثة أبعاد (الحساسية الفردية السلبية والحساسية الموجبة للأقران ، الأبتعاد العاطفي)

ويمكن تلخيص هذه المكونات كالاتي :

١ــ الحساسية السلبية : وهي ميل الفرد لردة الفعل السالبة ، والتي تتمثل في عواطف الغضب واليأس

والعدوانية والأنتقاد الحاد ، وذلك عند التعرض لمواقف معينة في البيئة المحيطة أو أوضاع الضغط النفسي. (Leticia & Feldman,2005:639) أن الضغط النفسي لهؤلاء الأفراد له عظيم الأثر على المستوى الشخصي والمستوى الأجتماعي ويؤثر بشكل غير مباشر على المجتمع ، ويلاحظ ذلك

بوضوح لدى الشباب المراهقين المعرضين والذي قد يترجم الى زيادة واضحة في درجة العنف واليأس وفقدان الأمل والأنانية وفشل العلاقات مع الاخرين والميل للفردية والوحدة والتهميش مما قد يعرضهم لتعاطي المخدرات . (p14Goleman,2007:)

٢ــ الحساسية الموجبة للاقران : هي الميل العاطفي لتكوين علاقات مع الاخرين مع ابراز المقدرة على التعرف على عواطف الاخرين وتفهمها وأبداء التعاطف معها وبخاصة أولئك الأشخاص الذين يعانون

أوضاعا صعبة ، فيمكن القول بأن الأستحسان العاطفي هو المكون الرئيس لعملية الشعور بالسعادة والنجاح الشخصي والأجتماعي.

٣ــ الأبتعاد العاطفي وهو أتجاه الأفراد نحو الأبتعاد عن الاخرين من أجل تفادي الحساسية الأنفعالية وذلك

بالأبتعاد عن الأشخاص الذين يمرون بأوضاع سيئة أو صعبة (Leticia & Feldman,2005:639)

دراسات سابقة :

١ – دراسة (الطائي ، ٢٠١١)

(الحساسية الأنفعالية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الى قياس الحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في الحساسية الأنفعالية المفرطة لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث)والتخصص العلمي (علمي ، ‘انساني) تم اعتماد مقياس الحساسية المفرطة القائم على نظرية دبروسكي والذي يتكون من خمس مجالات (الحسية، النفسية ، الحركية ، العقلية ، والتخيلية) توصلت الباحثة الى ان طلبة الجامعة المستنصرية لديهم حسا سية مفرطة أعلى من المتوسط، كما توجد فروق دالة احصائيا في الحساسية المفرطة وفقا لمتغير الجنس ولصالح الاناث .

٢ – دراسة (حمزة ،٢٠١٤)

(الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة وفاعلية الأرشاد بالمفهوم الخاطىء(رايمي) في التقليل من فرط الحساسية السلبية)

هدف البحث الى التعرف على الحساسية الانفعالية السلبية لدى طلبة قسم الأرشاد النفسي ، ومدى فاعلية الأرشاد بفرض المفهوم الخاطىء(رايمي) في التقليل من فرط الحساسية السلبية، ولتحقيق الهدفين اتبع الباحث المنهجين (الوصفي التحليلي) ،(المنهج التجريبي)قام الباحث ببناء مقياس الحساسية الأنفعالية السلبية كما تم اعداد وتطبيق برنامج ارشادي أظهرت نتائج البحث أن عينة البحث عموما والاناث منهم خصوصا تتوافر لديهن مستويات دالة من الحساسية الأنفعالية السلبية وكان البرنامج ذو فاعلية دالة احصائيا في التخفيف من الحساسية الانفعالية المفرطة. (حمزة ، ٢٠١٤، ص ١)

٣ دراسة (الأقبالي ، ٢٠١٨)

(الحساسية الزائدة لدى الطلبة المتفوقين بمحافظة الليث)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الحساسية الزائدة لدى الطلبة المتفوقين بمحافظة الليث واختلافها تبعا لمتغيري المرحلة والجنس .استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة اعدها لجمع المعلومات ، تكونت العينة من ١٢٠ طالبا من الطلبة المتفوقين ، أشارت النتائج الى ان درجة الحساسية لدى الطلبة المتفوقين كانت بدرجة متوسطة، كذلك أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحساسية الزائدة باختلاف المرحلة الدراسية والجنس.(الأقبالي ، ٢٠١٨. ص ١٦٢)

٤– دراسة (عبد الله ، ٢٠١٨)

(الحساسية الأنفعالية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة)

استهدف البحث التعرف على درجة الحساسية الانفعالية والتلكؤ الاكاديمي تبعا لمتغير الجنس وكذلك الكشف عن علاقة الحساسية الأنفعالية بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، تحدد البحث بطلبة جامعة واسط وتوصل البحث الى أن طلبة كلية التربية في جامعة واسط يتصفون بالحساسية الانفعالية. وأن الحساسية الانفعالية لا تتأثر بمتغير النوع . وأنه ليست هناك علاقة بين الحساسية الانفعالية والتلكؤ الأكاديمي

منهجية البحث وإجراءاته :

أستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي كونه يتناسب مع أهداف البحث.

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة موزعين على مختلف التخصصات الإنسانية في الكلية . وشمل المراحل الدراسية (الثانية ، الثالثة ، الرابعة) وقد بلغ مجتمع البحث الأصلي (٨٨) طالبة ،وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع البحث الأصلي من الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الأنسانيه للعام الدراسي (٢٠١٨ ــ ٢٠١٩)

ت	القسم العلمي	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
١	علوم القران	٣	٠	١	٤
٢	اللغة العربية	٤	٤	٤	١٢
٣	اللغة الإنكليزية	٥	٥	٥	١٥
٤	التاريخ	٥	٥	٥	١٥
٥	الجغرافية	٤	٥	٥	١٤
٦	التربية وعلم النفس	٣	٥	٥	١٣
٧	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	٥	٥	٥	١٥
المجموع		٢٩	٣٩	٣٠	٨٨

عينة البحث :

تم اختيار عينة قصدية من مجتمع البحث الأصلي. وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٥٨) طالبة موزعين على المرحلتين الثانية والثالثة وعلى سبع أقسام علمية من كلية التربية للعلوم الإنسانية . وكما هو موضح في جدول (٢).

جدول(٢)

توزيع أفراد عينه البحث من الطالبات المتفوقات في المرحلتين (الثانية والثالثة) في كلية التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي (٢٠١٨ ــ ٢٠١٩)

ت	القسم العلمي	الثانية	الثالثة	المجموع
١	علوم القران	٣	٠	٣
٢	اللغة العربية	٤	٤	٨
٣	اللغة الإنكليزية	٥	٥	١٠
٤	التاريخ	٥	٥	١٠
٥	الجغرافية	٤	٥	٩
٦	التربية وعلم النفس	٣	٥	٨
٧	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	٥	٥	١٠
المجموع		٢٩	٢٩	٥٨

أداة البحث :

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات التي تناولت موضوع (الحساسية الأنفعالية السلبية تم تبني مقياس (حمزة ،٢٠١٤) المكون من (١٥) فقرة ذي البدائل الثلاث وهي (بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة) وهي تأخذ الدرجات على التوالي (٣ – ٢ - ١).

صلاحية فقرات المقياس :

لغرض التعرف على صلاحية فقرات المقياس أعتمدت الباحثة المؤشرات الاتية:

الصدق الظاهري :

هو التعرف على ما يقيسه محتوى الاختبار، بنظرة سريعة فاحصة .(علام ،٢٠٠٠ ، ص١٩٢)

وقد أشار ايبل (Ebel 1972) إلى أن الوسيلة المفضلة للتحقق من دلالات الصدق الظاهري للاختبار ، أو الأداة ، تكون بإتباع أسلوب مراجعة المحكمين من ذوي الاختصاص ، وتأكيدهم على مدى تحقيق الفقرات، وتمثيلها للصفات المراد قياسها . (Ebel ,1972 ,p : 566)

وعليه قامت الباحثة، بعرض فقرات المقياس على (١٠) من المحكمين المتخصصين في علم النفس، والإرشاد التربوي، للحكم على مدى صلاحيتها وملاءمتها للسمة التي وضعت من أجلها ودقة صياغتها ، وفيما إذا كانت بحاجة إلى تعديل ، واقتراح التعديل المناسب . وتم اعتماد موافقة (٨٠%) من الخبراء ، فما فوق ذلك معيارا لقبول الفقرة ، ولم يقترح المحكمين إضافة أي فقرة جديدة للأداة .وبذلك تراوحت نسبه الموافقة على الفقرات بين(٨٥ و١٠٠%) .

وفي ضوء هذا المؤشر تم اعتماد جميع فقرات المقياس وبقيت على الصورة الأولية في صياغتها .

ثبات المقياس (اعادة الأختبار):

الثبات يعني الدقة في القياس (علام، ٢٠٠٠، ١٣١) ويؤكد جيلفورد (gelford) على ضرورة حساب الثبات وذلك لتحديد الدرجة الحقيقية أو التباين الحقيقي ، وبذلك تكون مهمة حساب الثبات هي توفير تقدير مناسب لحجم التباين الحقيقي لأفراد عينة الثبات (الأمام ، ١٩٩٠، ١٤٤)

للتحقق من الثبات ،أعتمدت الباحثة طريقة اعادة الأختبار، طبقت أداة البحث على عينة من أفراد مجتمع البحث الأصلي ، بلغ عدد أفرادها (٣٠) طالبة ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، ضمن مجتمع البحث من كلية التربية للعلوم الانسانية وبعد مرور اسبوعين بين التطبيق الأول والثاني بلغ معامل الارتباط (٠.٨٧) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه ، وبذلك أصبح الاختبار صادقا وثابتا وجاهزا للتطبيق .

الوسائل الإحصائية :

استعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة بيانات البحث الحالي والحصول على النتائج .

عرض النتائج ومناقشتها :

من اجل تحقيق أهداف البحث ، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها ، سوف يتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وفق أهدافه ومناقشة تلك النتائج وعلى النحو الأتي : -

الهدف الأول: الكشف عن الحساسية الانفعالية السلبية لدى الطالبات المتفوقات في كليه التربية للعلوم الإنسانية .لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الحساسية الأنفعالية السلبية على أفراد عينة البحث ،وأشارت النتائج إلى إن الوسط الحسابي للدرجات الكلية لأفراد عينة البحث على المقياس بلغ (٣١) درجة وبانحراف معياري مقداره (٤,٠٨٦) ، وبمقارنة هذا الوسط مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٣٠)درجة لوحظ انه أعلى من الوسط الفرضي للمقياس ،وللتعرف على دلالة الفرق بين هذين الوسطين ، تم استعمال الاختبار التائي(T-test) لعينة واحدة وتبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت ٠,٠٣٢)وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١٧) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٥٧) وأظهرت النتائج أنها غيردالة إحصائيا وكما في الجدول (١)

جدول (١)

القيمة التائية لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي على مقياس الحساسية الأنفعالية السلبية.

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
الحساسية الأنفعالية	**٥٨**	٣١	٤,٠٨٦	٣٠	٥٧	٠,٠٣٢	٢,٠١٧	**غيردالة**

تشير هذه النتيجة إلى أن مستوى الحساسية الأنفعالية لدى الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الإنسانية ،أعلى من المتوسط أي أنهم يتصفون بالحساسية الأنفعالية الا أنه لا توجد دلالة احصائية. وتعزوالباحثة ذلك ا لى تعرض الطالبات المتفوقات لمواقف مختلفة في البيئة المحيطة مما يؤدي الى الضغط النفسي.وهذا يتفق مع دراسة لتيسا وفيلد مان (Leticia & Feldman,2005:639)

الهدف الثاني :التعرف في ما إذا كانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية في الحساسية الانفعالية السلبية لدى الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الإنسانية وفقا لمتغير المرحلة الدراسية. (ثانية ، ثالثة).

بلغ الوسط الحسابي للدرجات الكلية للطالبات المتفوقات في المرحلة الثانية (٣٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٣,٥١٥) وهو أعلى من الوسط الحسابي للدرجات الكلية لطالبات المرحلة الثالثة التي بلغت (٢٩) ، وبانحراف معياري قدره (٣,٩٢٣) وللتعرف على دلالة الفرق بين هذين الوسطين ، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين في العدد فكانت القيمة التائية المحسوبة هي (٣,٠٢٩)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١٦) عند درجة حرية (٥٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وكما في الجدول (٢)

جدول (٢)القيمة التائية لدلالة الفروق بين متوسطات المرحلتين الثانية والثالثة على مقياس الحساسية الأنفعالية السلبية

الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 05، 0
					المحسوبة	الجدولية	
الثانية	٢٩	٣٢	٣,٥١٥	٥٦	٣,٠٢٩	٢,٠١٦	دالة
الثالثة	٢٩	٢٩	٣,٩٢٣				

تشير هذه النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة أحصائية وفقا لمتغير المرحلة الدراسية . وتعزو الباحثة ذلك الى النضج الأنفعالي والذي يمكن أن ينمو من خلال التثقيف عبر مراحل العمر النمائية ، وعبر المراحل الدراسية.وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الأقبالي ، ٢٠١٨)

توصيات البحث :

بناءا على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فان الباحثة توصي بالاتي:

١.عقد ندوات للطالبات المتفوقات ، يتم فيها توعيتهم بأسباب الحساسية الانفعالية،وأساليب التعامل مع الحالة.

٢.عقد برامج ارشادية وورش تدريبية لتخيف الحساسية الانفعالية السلبية لدى الطالبات المتفوقات بصورة عامة ولطالبات المرحلةالثانية بصورة خاصة .

المقترحات :

١. بناء برنامج إرشادي لتخفيف الحساسية الانفعالية السلبية لدى الطالبات المتفوقات .

٢. إجراء دراسة للكشف عن الحساسية الانفعالية لدى الطلبة المتفوقين في مرحلة الدراسة الإعدادية .

المصادر العربية:

١ــ الأقبالي، لافي احمد ابراهيم (٢٠١٨)الحساسيةالزائدة لدى الطلبةالمتفوقين بمحافظة الليث،الملة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد(٧) العدد (٣)

٢ــ الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠)، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.

٣ــ أبو منصور ، حنان خضر (٢٠١١)، الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الأجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظة غزة ، رسالة ماجستير في الأرشاد النفسي من كلية التربية / الجامعة الأسلامية ، غزة فلسطين.

٤ــ.باهبري، منى سلطان ، (٢٠١١) :اكتشاف الموهوب، حوارات حية، . http://Lahonline.com/livedialouges/22.htmwww

٥ــ جروان ، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٩)، تعليم التفكير ـــــ مفاهيم وتطبيقات ، دار الفكر ، الأردن.

٦ــ ــ جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٤)، الموهبة والتفوق ، دار الفكر ، الأردن.

ــحمزة ، عماد عبد (٢٠١٤) الحساسية الأنفعالية لدى طلبة الجامعة وفاعلية الارشاد بفض المفهوم الخاطىء(رايمي) في التقليل من فرط الحساسية السلبية ، جامعة المثنى، العراق .

٧ــ السرور ، ناديا هايل ،(١٩٩٨) مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين، عمان ، الاردن .

٨ــ سلامة ، ١٩٩٣، ــ شقير، زينب (٢٠٠٦) ، الاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة للتفوق والموهبة والأبداع ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٩ــ شقير، زينب (٢٠٠٦) ، الاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة للتفوق والموهبة والأبداع ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

١٠ـــ الطائي، مريم مهذول ، (٢٠١١) الحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة . المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين .الأردن

١١ــ علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) ؛ القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

المصادر الأجنبية :

1. Ebel . R . ' Essentials Of Education Measuremen t " , 2_n d ed .Engle – wood CliffS, N. j Prantic – Hall, 1972.

2 .The World Book Encyclopedia,(1985). World book .Inc, Vol*10).P(14) .London.